فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تنمية الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أماني ممدوح عبد المحسن علي

باحثة ماجستير- قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم

إشراف

أ.د/سيد محمد السيد سنجي

أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية
كلية التربية - جامعة بنها

أ.م.د/ مروة دياب أبو زيد

أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد
كلية التربية - جامعة بنها

د/ رحاب أحمد عبد الحميد

مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية
كلية التربية - جامعة بنها

فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تنمية الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أماني ممدوح عبد المحسن علي

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي تنمية مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال إستراتيجية القبعات الست، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية، كما تم إعداد اختبار في مهارات الكتابة الإقناعية، وقد تم تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية قبليًا على مجموعة البحث والتي تكونت من (٣١) من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد محمد نجيب الحارثي، وتم التدريس لهذه المجموعة من خلال إستراتيجية القبعات الست، ثم تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية بعديًا على هذه المجموعة، وقد توصل البحث إلى فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية القبعات الست، مهارات الكتابة الإقناعية، طلاب الصف الأول الثانوي.

The Effectiveness of the Six Hats Strategy in Developing Persuasive Writing among Secondary School Students

Prepared By

Amany Mamdouh Abdelmohsen Ali
M.A. Researcher at the Department of Curricula, Instruction and Educational Technology

Abstract

The current research aimed to develop the most suitable persuasive writing skills for the first year secondary stage students, through the six hats strategy. The researcher designed a checklist of persuasive writing skills to achieve this goal. A persuasive writing test was designed and pre-administered to the study sample. The sample of the study consisted of (31) first year secondary stage students at the Martyr Muhammad Najeeb Al-Harithi School, and this group was taught using the six hats strategy. The persuasive writing test was post-administered to the study sample. The results concluded the effectiveness of the six hats strategy in developing persuasive writing skills among first-year secondary school students.

***Keywords*: Six Hats Strategy, Persuasive Writing Skills, First year secondary school students.**

أولاً: المقدمة والإحساس بالمشكلة:

للغة العربية أربع مهارات رئيسة هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وهذه المهارات متصلة ببعضها تمام الاتصال وكل منها تؤثر في الأخرى وتتأثر بها، والكفاءة في فن منها تنعكس على الفنون الأخرى (فتحي يونس ، ٢٠٠١ : ١٥٩)*.

وتعد الكتابة من أهم هذه المهارات اللغوية، فهي مفتاح العلوم وأداة التعلم والتعليم، وبها يخرج الإنسان من ضيق الجهل إلى سعة العلم والمعرفة، ومن خلالها يطلع على عالم الصفحة المطبوعة وما فيه من معلومات ومعارف (حسن شحاتة، ٢٠١٠: ٧١).

ويمكن تصنيف الكتابة في ضوء الغرض منها إلى ثلاثة أنواع: أولهما الكتابة التعبيرية التي تدور حول مشاعر الكاتب وخبراته وانطباعاته وشخصيته، وتهدف إلى مساعدة القارئ في فهم شيء ما عن الكاتب، أما النوع الثاني الكتابة التفسيرية يهدف الكاتب من خلالها إلى تقديم وجهة نظره أو تفسيره للأشياء رأيا كانت أو اتجاها أو ملاحظة أو اقتراحًا، ورؤيته لعديد من القضايا أما النوع الثالث الكتابة الإقناعية وينصب فيها الاهتمام على القراء وخصائصهم، وما لديهم من معلومات أو أفكار أو اتجاهات أو آراء، ولا يهدف الكاتب إلى تزويدهم بالمعلومات فحسب، وإنما يسعى إلى حفزهم نحو تغير آرائهم أو اتجاهاتهم، أو أفكارهم؛ لاتخاذ موقف مختلف عن موقفهم الحالي في إحدى المسائل أو القضايا الجدلية (أحمد زينهم، ٢٠٠١، ٣٥).

وتندرج الكتابة الحجاجية بشقيها التفنيد- الإقناع ضمن مجالات الكتابة الوظيفية التي لم تنل اهتماما كبيرا في الدراسات العربية، إلا أنه (في ضوء ما تفرضه متطلبات العصر من قدرة على الحجاج والإقناع)، فيجب الاهتمام بهذا النوع من الكتابة، فهناك حاجة ضرورية لتحسين فهم الطلاب، والعمل على بنائهم الحجج السليمة، واشتراكهم في الحوارات والمناقشات؛ كي يكونوا قادرين على خوض مجالات التنافس بشكل فعال في عصر يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير السليم (حسن شحاته، ٢٠١٢، ٢١).

* اتبعت الباحثة في المراجع العربية نظام التوثيق الآتي: (اسم المؤلف واللقب، سنة النشر: رقم الصفحة) .

ومن هنا يتضح الفرق بين الحجاج والإقناع، فالحجاج هو عرض للأدلة المؤيدة، وتفنيد المعارضة، وبعد إتمام هذه العملية بنجاح يأتي دور الإقناع حيث يقتنع القارئ بالفكرة أو الرأي، فيقبله ويطمئن إليه، أي أن الحجاج عملية تؤدى إلى الوصول إلى نتيجة معينة، أما الإقناع فهو فن لجعل الآخرين يقبلون هذه النتيجة. فالإقناع دائما مترتب على الحجاج (رحاب زناتي، ٢٠٠٥، ١١٤)، كما أن كل ما يهدف إلى الإقناع يكون له بالضرورة بعد حجاجي (الحواس مسعود، ١٩٩٧، ٣٣٠).

وتتضمن الكتابة الإقناعية العديد من المهارات من أهمها: تحديد المشكلة، حيث يسهم ذلك في تحديد الأجزاء الرئيسة التي تحتاج إلي حجة أو دليل، وتحديد المعلومات ذات الصلة بالموضوع، وكذلك تقديم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات، وتحديد القضايا البديهية التي لم تظهر في الحجة بصورة واضحة، واتخاذ قرار بشأن جودة الحجة المقدمة، وتحديد مدى الضعف والقوة في الحجة المقدم وتحديد آراء الآخرين، وعرض الآراء في شكل مؤيد أو معارض، وتقديم الأسباب التي تبرر الموقف (Prior, 2006, 55-67)*

وتتيح الكتابة الإقناعية –بجميع مهاراتها– الفرصة للطلاب لتبادل وجهات النظر المختلفة، والدفاع عنها وتدعيمها بالأسباب، والتعبير عن الذات، كما أنها تساعدهم في تنظيم أفكارهم واستخلاص النتائج (سناء أحمد،٢٠١١،٨٥)، لذا فهي تمكن الطلاب من التعلم مدى الحياة، وحل المشكلات التي تواجههم ومن ثم إنجاز الأهداف، وتكسبهم القدرة على الاتصال مع الآخرين، وتنمى الشجاعة في عرض أفكارهم وجعلها مطروحة للفحص والنقد (Felton,2004,35).

وتزداد أهمية الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث إنها تساعدهم في تبادل وجهات النظر المختلفة والدفاع عن وجهة نظرهم، وتزيد الصلة بينهم من جهة، وبين المعلم من جهة أخرى، كما أنها تساعدهم في تعلم أساليب التفكير الحر، والتعبير عن الرأي واكتشاف أنفسهم، واكتشاف قصور معارفهم حول بعض القضايا (Feltan, 2004, p.p37-39).

* اتبعت الباحثة في المراجع االأجنبية نظام التوثيق (APA): (اسم العائلة، السنة: رقم الصفحة).

ونظرًا لأهمية الكتابة الإقناعية فقد أكدت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩: ٦٥) في وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي على ضرورة أن يناقش الطالب، ويحاور ويتفاوض، ويجيد عرض أفكاره وتنظيمها، ليقنع بها الآخرين، ويظهر استقلالا في التفكير والتعبير، وفي هذا المستوى يتوقع أن يستخدم الطالب إستراتيجيات لإقناع القارئ بالتخلي عن وجهة نظره، وتبنى حججا تدافع عن رأي معين حول موضوع عام، واستعراض الآراء المخالفة، وكتابة خطبة لإقناع القارئ مراعيًا شروط جودة الكتابة من حيث وحدة الموضوع ، واتساق الأفكار وتدرجها.

كما حظيت مهارات الكتابة الإقناعية باهتمام العديد من الباحثين فأجريت حولها العديد من الدراسات، ومنها دراسات: (فاطمة مصطفى، ٢٠١٧)، ودراسة (هند توفيق، ٢٠١٩)، ودراسة (أحمد شاهين، ٢٠٢٠) ودراسة(ولاء عبده ٢٠٢٠)، و ودراسة (فايز سلامة، ٢٠٢١)، ودراسة(هناء محمد، ٢٠٢٢)، ودراسة (سهير أبو دهب، ٢٠٢٣) .

وبالرغم من أهمية مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب المرحلة الثانوية، وما نالها من اهتمام كبير، فإن العديد من الدراسات، ومنها: دراسة (مروان السمان، ٢٠١٢)، ودراسة (ولاء عبد الجواد، ٢٠١٥)، ودراسة (عبد الله شلبي،٢٠١٦)، ودراسة (علاء سعودي،٢٠١٧)، ودراسة (عزة مصطفى، ٢٠١٩)، ودراسة (ولاء عبده، ٢٠٢٠)، قد أكدت ضعف طلاب المرحلة الثانوية فى مهارات الكتابة الإقناعية الآتية: (اختيار الطالب الأسلوب الإقناعى المناسب للتعبير عن الموقف الحجاجي، عرض الموقف الحجاجي بدقة ووضوح، تحليل الموقف الحجاجي وبيان جوانبه، عرض وجهة نظره الخاصة تجاه الموقف الحجاجي، عرض الادعاءات المؤيدة للموقف الحجاجي، تقديم الأدلة والبراهين، تحديد مصداقية المعلومات في حجج الطرف الآخر، تقديم أسبابا منطقية لدحض حجج الطرف الآخر).

كما أرجعت هذه الدراسات هذا الضعف في مهارات الكتابة الإقناعية إلى عدم الاهتمام باستخدام طرق ووسائل تدريسية حديثة مما أدى إلى ضعف طلاب المرحلة الثانوية في كتابة موضوعات إقناعية وتفنيد الرأي والرأي الآخر وتقديم الأدلة والبراهين وقبول الرأي أو دحضه، والاعتماد على الموضوعات التقليدية من برقيات ومذكرات والأحداث الجارية، وتلقى المعلومات بشكل مباشر والتدريس بالطرق التقليدية التي تقوم على الحفظ وعدم تشجيع الطلاب على التفكير وإعمال العقل، وعدم استخدام إستراتيجيات حديثة تثير عقول الطلاب و انتباهاتهم، كل

هذا أدى إلى ضعف طلاب الصف الأول الثانوي في الكتابة بصفة عامة، والكتابة الإقناعية بصفة خاصة، الأمر الذي يستوجب التفكير في استخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة، لعل من أهمها: إستراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وقد عرف (صالح أبو جادو، محمد نوفل، ٢٠٠٦) إستراتيجية القبعات الست بأنها: إستراتيجية تهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته، كما تسمح للمفكر بالانتقال أو تغيير نمط تفكيره، وهي وسيلة يستخدمها الطالب في معظم لحظات حياته، وتركز على أن التفكير عملية نظامية منظمة.

وتعد قبعات التفكير الست تطوير لطريقة العصف الذهني، فهي مهمة للطلاب لتدريبهم على التفكير المرن واختصار الوقت والجهد وزيادة الإنتاجية، وهي طريقة مرنة وواضحة للصغار والكبار لأنها تسير في خطوات محددة لتعطي فرصة للطلاب أن يكونوا ناجحين ومتفوقين، وتمكنهم من تحويل المواقف السلبية إلى إيجابية والمواقف النمطية إلى إبداعية (عبد الله آل كاسي، ٢٠٠٢، ٤٣)

ويؤكد دي بونو أن هذه القبعات نفسية بمعنى أنه لاتوجد قبعة تفكير حقيقية تباع في المحال، وإنما هي قبعة تفكير افتراضية يتم التنقل بينها من قبل الطالب بناء على هدف يريد تحقيقة وهو بذلك يتنقل بين أنواع التفكير ولكن بسهولة ويسر.(إدوارد دى بونو، ٢٠١٣، ٢٢)

وأكد كل من (زين العابدين شحاته، ٢٠٠٥، ٥٤١)، و(نايفة قطامي، معيوف السبيعي، ٢٠٠٨، ١٤٦)،و(مركز دي بونو لتعليم التفكير، ٢٠١٥، ٢٥٦) أن من أهم أهداف إستراتيجية القبعات الست مايلي: المرونة في تغيير التفكير من نمط إلى آخر، وتوضيح وتبسيط التفكير لتحقيق فعالية أكبر والبعد عن الارتباك والتشويش، والتحول من العشوائية في التفكير إلى التعمق في التفكير، وإكساب الطلاب أدوات تفكير مختلفة تساعدهم في جميع المواقف الحياتية، وتنمية أنماط مختلفة لدى الطلاب وتوجيه انتباههم نحو آفاق متعددة، وتمكين الطالب المفكر من استدعاء أنواع مختلفة من التفكير بسهولة ويسر، وتركيز التفكير وعدم المزج بين الحقائق والآراء والخيال والإبداع، والنقد الإجابي والسلبي وأن الغرض من استخدامها هو لعب الأدوار وتحديدها، وتوجيه انتباه الطلاب لجميع جوانب القضية المطروحة، وتبسيط عملية التفكير وتنوعها ووضع قواعد محددة لعملية التفكير، وتنمية التفكير الإبداعي ورفع مستوى تحصيل

الطلاب وإثارة انتباههم وتدريب العقل على حل أي مشكلة تواجههم، والتفاعل الإيجابي مع الدرس وتبسيط المعلومة للطلاب.

كما أكد دى بونو أن القبعات الست هي إحدى فنيات التفكير الإبداعي، ويوضح أن التفكير الواسع يحتوي على قبعة كبيرة للتفكير هذه القبعة قسمت إلى ست قبعات بألوان مختلفة وكل لون يؤدي دورا محددا ويحقق هدف معين يسعي الطالب لتحقيقة والوصول إليه.(إدوارد دي بونو، ٢٠٠١، ٤٧)

وهذه الإستراتيجية تتكون من ستة ألوان(أبيض، أحمر، أصفر، أخضر، أسود، أزرق)، (أحمد أبو السعود وآخرون، ٢٠٠٩، ٥٥)، و(نايفة قطامي، ومعيوف السبيعي، ٢٠٠٨، ٧٠)، (يوسف قطامي، ٢٠١٠، ٣٥)

ولكل لون تفكير معين، **فالقبعة البيضاء**: تعني النقاء والسلام وهي قبعة التفكير المحايد، وتهتم بالحقائق والمعلومات وتجيب عن الأسئلة الآتية: ماهي المعلومات المتاحة عن القضية الجدلية المطروحة؟، وماهي المعلومات الناقصة التي تحتاجها؟، وماهي مصادر المعلومات التي نحتاجها؟ وهنا تهتم بالإجابة عن: حددي القضية الجدلية بدقة ووضوح؟، وما الأدلة والحجج المؤيدة أو المعارضة؟

والقبعة الحمراء: ترمز إلى لون الدم الذي يعبر عن المشاعر والعواطف الغير عقلانية في التفكير، واستكشاف مشاعر الآخرين وتهتم بالإجابة عن الأسئلة الآتية: مامشاعري تجاه هذه القضية المطروحة هل سأكون مؤيدًا أم معارضًا؟ وماهي مشاعر الطلاب الأخرين؟

والقبعة السوداء: ترمز لليل لأنها قبعة نقد وتتسم بالحذر في التفكير حتي نتمكن من البعد عن الخطأ، فهي تركز على النواحي السلبية أي الجانب المعارض وتحاول دحضه فهي تمثل التفكير الناقد وتعمل عى التحليل والتقويم وتجيب عن الأسئلة الآتية: ماهي الإدعاءات المعارضة ودحضها؟، وماهي سلبيات القضية المطروحة؟

والقبعة الصفراء: ترمز إلى الشمس والنور، فهي قبعة التفاؤل والتفكير الإيجابي وهنا ستمثل الجانب المؤيد وأدلته، فهي تنظر إلى إيجابيات الموضوع وتؤكد على نقاط القوة ودعمها وتجيب عن الأسئلة الآتية: عرض الإدعاءات المؤيدة وأدلتها؟، واختيار أنسب الحجج وأقواها؟، وماهي مميزات القضية المطروحه من وجهة نظره؟

والقبعة الخضراء: ترمز إلى الحياة والنبات، فهي قبعة الإبداع وطرح أفكار جديدة ومقترحات مبتكرة، والنظرة الإيجابية للموضوع، ويجيب عن الأسئلة الآتية: التوصل إلى حكم حول صحة الإدعاء؟ وتحليل القضية الجدلية بدقة ووضوح؟ وهل هناك أفكارًا جديدة لحل هذه المشكلة والتغلب عليها؟

والقبعة الزرقاء: ترمز إلى السماء والبحر، فهي قبعة القوة والتفكير المنطقي المنظم وهي الخاتمة لجميع القبعات، فهي تعمل على تنظيم المعلومات وتلخيص الأفكار والتحكم في عمليات التفكير والاستقلال بالرأي والتجرد وعدم الإنحياز، وتجيب عن الأسئلة الآتية: ماأهم النتائج المترتبة على هذه القضية الجدلية المطروحة عليهم؟، وبما أنها ترتبط التطبيق فإنها تساهم في تحقيق المهارات الأسلوبية وهي كتابة مقدمة مقنعة ومتن وخاتمة للقضية الجدلية، لخص القضية وحدد مافهمته ومالم تفهمه؟ كيف تصمم خريطة تفكير لحل القضية؟

ومن أهم أسس استراتيجية القبعات الست: أن قبعات التفكير اتجاهات وليست مواصفات: بمعني أن الطالب لايصف حالته بلون معين أو أنه يحب لون كذا وإنما استخدام كل لون في الاتجاه الصحيح لتحقيق الهدف منه، وأن قبعات التفكير ليست تصنيف للطلاب: بمعنى لايأخذ طالب قبعة ويستمر عليها وغيره لايأخذها وإنما يمكن ارتداء نفس القبعة من طلاب آخرون في نفس الوقت لأن هدف القبعات هي توجيه الطلاب لتغيير اتجاهاتهم وتنوعها، وأن قبعات التفكير ولعب الأدوار: تقسيم التفكير إلى أنواع وكل نوع له لون محدد يستطيع الطلاب ارتدائه لأداء مهمه مطلوبة منهم، وأن قبعات التفكير وانتحال شخصية المفكر: بمعنى تأهيل الطالب لأن يصبح مفكرًا إذا ترجم نيته إلى فعل باستخدام لون معين يدل على تفكير معين، قبعات التفكير والدماغ: فهي تعمل كالمنبه فتغير التوازن الكيميائي للدماغ فحينما يتعامل مع قضية واحدة في وقت واحد يكون التفكير منضبطًا وغير مشوش، قبعات التفكير والاتجاهات: القبعات بأنواعها على توجيه التفكير فكل لون له تفكير محدد بعيدًا عن الجدال.(أحمد أبو السعود وآخرون، ٢٠٠٩، ١٥٠)

ومن أهم أساليب استراتيجية القبعات الست أن هناك طريقتين لاستخدام القبعات الست، هما:

١- استخدامها بشكل فردي لاستحضار نوع معين من التفكير خلال وقت محدد.

٢- استخدامها بشكل متسلسل بترتيب معين لتنظيم مناقشة أو معالجة قضية معينة ولها نوعان إما تسلسل استنباطي بالترتيب، أو بشكل تسلسلي قبلي متفق عليه من أفراد المجموعة.(نايفة قطامي، ومعيوف السبيعي، ٢٠٠٨، ١٨٠)

ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند استخدام استراتيجية القبعات الست الضبط: ضبط تفكير أفراد المجموعة بالقبعة المستخدمة حاليًا، والتوقيت: يعطي لكل قبعة وقت محدد ولكل طالب وقت للتحدث، والتعليمات: لايوجد تسلسل معين يجب اتباعه وإنما يحدد التسلسل تبعًا للهدف وليس ضروريًا استخدام كل القبعات، وأفراد المجموعة: يمكن لقائد المجموعة الذي يرتدي القبعة الزرقاء السماح للطلاب بالتفكير الذاتي أو الفردي عند استخدام القبعة الخضراء أو الصفراء لمزيد من الإبداع وإيجاد أفكار جديدة تتسم بالأصالة. (نايفة قطامي، ومعيوف السبيعي، ٢٠٠٨، ١٢٥)

مما سبق يتضح أن لإستراتيجية القبعات الست دورًا فعال في تنظيم، وتركيز، وتبسيط التفكير وإتاحة الفرصة للطلاب للتعامل مع موقف تعليمي واحد، في وقت واحد، بدلًا من تشتت الطلاب والتفكير في أكثر من هدف، وتناسب قبعات التفكير الست مع نظرية الذكاء الناجح لأنها تنمي القدرات الإبداعية، وتناسبها أيضا مع تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وتناسبها مع طلاب المرحلة الثانوية وتنمية مهارات التفكير لديهم والوصول إلى نتائج وحلول للقضية موضوع النقاش.

ونظرًا لأهمية إستراتيجية القبعات الست فقد اهتم بها الباحثون فأُجريت حولها دراسات عديدة، فمن الدراسات: دراسة (هدوى الشراري، ٢٠٢١)، ودراسة (سعاد شويخ، ٢٠٢١)، ودراسة (تهاني منيب، ٢٠٢٢)، ودراسة (عبد العظيم زهران، ٢٠٢٢)، ودراسة (إيمان عليمات، ٢٠٢٣) والتي أكدت فاعلية إستراتيجية القبعات الست، وأوصت بضرورة استخدام إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات اللغة المختلفة، الأمر الذي دفع الباحثة إلى التفكير في التحقق من فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ثانياً: تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تمكن طلاب الصف الأول من مهارات الكتابة الإقناعية ويحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
٢- ما إجراءات إستراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
٣- ما فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

ثالثاً: حـــدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- طلاب الصف الأول الثانوي؛ لأن الصف الأول الثانوي بداية مرحلة دراسية جديدة، وتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديهم في هذا الصف قد ينتقل أثره إلى الصفوف الآتية.
- مهارات الكتابة الإقناعية الأكثر أهمية للطلاب بالصف الأول الثانوي.

رابعاً: تحديد مصطلحات البحث:

(١) الكتابة الإقناعية (Persuasive Writing):

عرفتها (نورا زهران، ٢٠١٥، ٢٧) بأنها قدرة الطالب على عرض رأيه حول إحدى القضايا التي تختلف حولها وجهات النظر، ثم تحليل هذا الرأي ومناقشته، وعرض مجموعة من الحجج التي تؤكد هذا الرأي، وتقييم الآراء الأخرى بما يؤكد ضعفها، وبما يقود الطالب إلى إقناع قارئ الموضوع بالرأي الذى يتبناه، وكل ذلك يتم في سياق معين يتم عن طريق ترتيب الأفكار وتنظيمها تبعا لترتيب عناصر البنية التنظيمية للنص الإقناعى.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: قدرة طالب الصف الأول الثانوي على عرض وجهة نظره والربط بين وجهة نظره والأدلة فيما يسمى بالمبررات، ثم عرض وجهات النظر المعارضة وحجج الطرف الآخر وتقديم أسباب منطقية لدحضها، من خلال ترتيب الأفكار وتنظيمها مما يسهم في إقناع القارئ والتأثير عليه، ثم التوصل إلى نتيجة نهائية وعرضها في صورة منطقية، ويقاس ذلك باختبار معد لهذا الغرض.

(٢) إستراتيجية القبعات الست(Six Thinking Hats Strategy)

يعرفها(إدوارد دى بونو، ٢٠٠١، ١٠) بأنها: أحد استراتيجيات التفكير الحديثة فهي تتيح للمفكر أن يقوم بعمل واحد في وقت واحد وبذلك يستطيع أن يفصل بين الحقائق والعاطفة و المنطق والإبداع وهكذا.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: إستراتيجة تعليم التفكير قائمة على تقسيم التفكيرإلى ستة أنماط، وترمز كل لون منها إلى تحقيق هدف معين، ويتم تغيير القبعات حسب الموقف التعليمي ومتطلباته.

خامساً: إجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفقًا للإجراءات الآتية:

تحديد مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال:

- دراسة البحوث والدراسات والأدبيات السابقة (العربية والأجنبية) المرتبطة بالكتابة عامة، والكتابة الإقناعية خاصة.
- دراسة طبيعة طلاب المرحلة الثانوية، وحاجاتهم النمائية.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- عرض القائمة المبدئية لمهارات الكتابة الإقناعية على السادة المحكمين، وتعديلها في ضوء آرائهم.
- التوصل إلى قائمة مهارات الكتابة الإقناعية في صورتها النهائية.

١- بناء إستراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وذلك من خلال:

- تحديد أسس إستراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وذلك من خلال:

- دراسة أسس الإستراتيجية وأهدافها والأمور الذي ينبغي مراعاتها عند تطبيق الإستراتيجية.
- دراسة طبيعة مهارات الكتابة الإقناعية والأسس المشتقة منها.
- دراسة طبيعة نمو طلاب المرحلة الثانوية.

- بناء إستراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وذلك من خلال:

- تحديد الأهداف التعليمية للإستراتيجية.

- تحديد المحتوى المراد تدريسه.
- تحديد خطوات الإستراتيجية والإطار العام لها.
- تحديد الأساليب والأنشطة التعليمية المناسبة.
- تحديد المواد والوسائط التعليمية المعينة على تحقيق الإستراتيجية.
- تحديد أساليب وأدوات التقويم المناسبة.

٣- قياس فاعلية إستراتيجية القبعات الست فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال:

- إعداد اختبار مهارات الكتابة الإقناعية في ضوء قائمة المهارات المعدة مسبقًا، وتطبيقه على مجموعة استطلاعية، والتأكد من صدقه وثباته، وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار.
- اختيار مجموعة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي، وتقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة.
- تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية تطبيقًا قبليًا على مجموعتي الدراسة.
- التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية القبعات الست، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
- تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية بعديًا على مجموعتي الدراسة.
- رصد النتائج ومعالجتها احصائيًا.
- تحليل النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

سادساً: أهميـــــة البحث:

يستمد البحث أهميته مما يمكن أن تسهم به في إفادة الفئات الآتية:

- **المعلميـن: وذلك من خلال:**

- زيادة وعيهم بطبيعة مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ مما يساعدهم في تعليمها وتدريب الطلاب عليها.
- إمدادهم بدليل يبين لهم كيفية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب الصف الأول الثانوي.

- **مخططي مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية: وذلك من خلال:**

- توجيه أنظارهم إلى مهارات الكتابة الإقناعية وضرورة تنميتها لدى الطلاب بالصف الأول الثانوي.
- تطوير الأساليب المستخدمة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية بالصف الأول الثانوي.

- **طلاب المرحلة الثانوية: وذلك من خلال:**

- تزويدهم بإستراتيجية القبعات الست يمكن أن تسهم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديهم.

- **الباحثيـن: وذلك من خلال:**

- فتح المجال أمامهم لاستخدام إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات اللغة الأخرى لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة.

"الإطار النظري"

إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي

يهدف الإطار النظري إلى تحديد مهارات الكتابة الإقناعية الأكثر أهمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتنميتها من خلال إستراتيجية القبعات الست، وتحقيقًا لذلك يتم تناول المحورين الآتيين:

المحور الأول: الكتابة الإقناعية،مفهومها، ومهاراتها الأكثر أهمية لطلاب الصف الأول الثانوي، وأسس تنميتها.

تعد الكتابة الإقناعية نوعًا مهمًا من أنواع الكتابة، فهي تعني أن الطالب يقترح طريقة تفكيره الخاصة به، أو أن يدحض مجموعة من الأفكار التي لايقبلها باستخدام الحجج المنطقية والمقنعة للآخرين، وينبغي دعم المصداقية بأدلة مقبولة ومقنعة أثناء الكتابة، ويجب أن يكون طلبه للإقناع مقبولًا للآخرين، ولضمان ذلك يجب على الطالب أن يذكر رغباته وأسبابها جيدًا أثناء عملية الكتابة الإقناعية؛ للتعبير عن وجهة النظر الشخصية الخاصة به، من خلال عرضه المنظم والمترابط للموضوع.(Beyreli, & Konuk, 2018,182)

وقد صنفت دراسة كل من بريور (Prior, 2006, 54-66)، وستاب جورفيش(Stab&Gurevych, 2017, 627) مهارات الكتابة الإقناعية كما يأتي:

تحديد الإدعاءات والأدلة المدعمة للحجة وتشمل:

- تحديد الإدعاء الرئيس.
- تحديد المعلومات والمعارف التى تدعم هذا الإدعاء.
- تحديد الأفكار الموجودة بالنص.
- بناء الحجج التي تتوافق أو تتعارض مع الأفكار الموجودة بالنص.
- تقديم إدعاء واضح تدعمه الأدلة.

تقديم الحجج، وتشمل:

- اتخاذ قرار بشأن جودة الحجج المقدمة.
- تحديد مدى الضعف والقوة في الحجة المقدمة.

بناء الحجة الشخصية، وتشمل:

- تحديد آراء الآخرين.
- عرض الآراء في شكل مؤيد أو معارض.
- تقديم حجة تدعم موقف الفرد.
- تقديم الأسباب التي تبرر هذا الموقف.

صياغة الحجة، وتشمل:

- القدرة على التوصل إلى نتيجة ما.

كما أشار (محمد الظفيري، ٢٠٢١، ٤٧٤) إلى أن مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ما يأتي:

- عرض الإدعاءات المناسبة للقضية الجدلية.
- عرض وجهة النظر الخاصة تجاه القضية الجدلية بوضوح.
- إيراد مجموعة من الأدلة والشواهد الكافية لدعم وجهة النظر الخاصة تجاه القضية.
- استخلاص نتائج منطقية من خلال عرض الأدلة والشواهد.
- عرض الإدعاءات المعارضة وتفنيدها ودحضها.
- تقديم الرأي الصحيح المرتبط بالموضوع(النتيجة النهائية).
- تلخيص رأيه والأدلة المدعمة له في خاتمة النص الإقناعي.

وحدد(فهد الشلاحي، ٢٠٢٢، ٣٦) مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية فيما يأتي:

مهارة تقديم الأسس والبيانات التي تدعم الإدعاء، وتشمل:

- تحديد موضوع أو قضية رئيسة للمتعلمين للتعبير عنها.
- مشاركة المتعلمين في تحديد القضية المعروضة للتعبير.
- تقديم خلفية معرفية عن القضية المتفق عليها للتعبير.
- الإتيان بالحجج للقضية المعروضة.
- عرض وجهات نظرهم حول القضية الرئيسة للموضوع بوضوح.

مهارة عرض الأدلة والمبررات الداعمة للفكرة، وتشمل على:

- دعم وجهة نظر المتعلمين نحو شرح الأسباب والأدلة المرتبطة بالفكرة الرئيسة من القضية المعروضة.
- عرض المبررات المنطقية التي توضح العلاقة بين وجهة نظر المتعلم وأفكاره والأدلة التي قدمها.
- تدعيم وجهات نظرهم وأفكارهم بما يناسبها من الأدلة.
- لتنظيم الذاتي لأفكارهم الخاصة والدفاع عنها.

مهارة تقويم حجج ووجهات نظر الطرف الآخر ودحضها، وتشتمل على:

- الاعتراف بالحجج المنطقية التي قدمها المتعلم في تعبيره لدعمه وتحفيزه.
- دحض الحجج المعارضة وغير المنطقية التي كتبها المتعلم لمساعدته في الوصول إلى استنتاج منطقي.
- مراجعة ماتم كتابته من المتعلمين بعناية وتركيز.
- استعراض مجموعة من الأدلة والحجج المركبة المتصلة بالموضوع.
- التوسع بعرض الحجج المرتبطة بموضوع القضية.

مهارة الربط بين الإدعاء والبيانات بالمبررات والمسوغات، وتشتمل على:

- تقديم مجموعة من التضمينات للإدعاء وربطها بالمسوغات للقضية المعروضة.
- الاستشهاد بالإدعاءات وربطها بالمبررات والمسوغات التي تدعم أفكاره وتصوراته وآرائه.
- البحث والتقصي عن الإدعاء وربطه بالمبرر والمسوغ المقنع للآخرين.
- الربط المناسب بين أقسام الموضوع الكتابي الإقناعي(المقدمة، المضمون الفكري، الخاتمة).

- استخدام أدوات الربط المناسبة عند تقديم الإدعاء وربطه بالمبررات والمسوغات.
- اختيار التراكيب والجمل الملائمة عند تقديم الإدعاء وربطه بالمبررات والمسوغات.

وبالنظر في هذه التصنيفات المتعددة والمهارات المتضمنه بها، يتضح أنه على الرغم من اختلاف التصنيفات وتعدد المهارات، إلا أنها تؤكد على أن الكتابة الإقناعية تحتاج إلى وضوح الفكرة بأسلوب مقنع وأدلة قوية، وربط هذه الأدلة بالادعاءات، وهذا كله يتم بالاختيار الجيد للألفاظ والجمل المناسبة، ووضعها في مكانها الصحيح، حتى تقيم المعنى وتصل الفكرة واضحة دون غموض، حتى تؤدي الكتابة الإقناعية دورها في وصول الفكرة الصحيحة وإقناع الطرف الآخر بها وهذا مايميزها عن غيرها من أنواع الكتابة، ويجعلها ذات أهمية في كثير من المجالات.

مما سبق يمكن الخروج بقائمة مبدئية لمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية و المتمثلة في المهارات الآتيه:

أولا: مهارات خاصة باختيار القضية الجدلية بدقة ووضوح، وتشتمل على:

- تحديد القضية الجدلية أو الإدعاء الرئيسي بعناية ودقة.
- تحليل القضية الجدلية لإقناع الآخر.
- عرض وجهة النظر تجاه القضية بحرية وشجاعة.
- **ثانيا: مهارات خاصة بالإدعاءات المؤيدة ودعمها وتشتمل على:**
- عرض الإدعاءات المؤيدة بدقة ووضوح.
- توليد أدلة وحجج مناسبة لدعم الإدعاءات.
- عرض المبررات والأسباب التي تربط الإدعاء بالدليل وتؤكده.
- تقديم تفاصيل جديدة ومتنوعة للموقف الحجاجي.
- تقديم معيار للحكم على الإدعاءات والأدلة.
- اختيار أنسب الحجج وأقواها لتأييد الإدعاء.
- التوصل إلى نتيجة نهائية منطقية من خلال الحجج المطروحة.
- **ثالثا: مهارات خاصة بالإدعاءات المعارضة ودحضها، وتشتمل على:**
- عرض الإدعاءات المعارضة بدقة ووضوح.
- تفنيد هذه الإدعاءات بموضوعية وعدم التحيز.

- التزام الجانب الأخلاقي في إبطال هذه الإدعاءات.
- استخلاص المغالطات في حجج الطرف الآخر.
- التوصل إلى حكم حول صحة أو خطأ حجة الطرف الآخر.
- تقديم أسبابا منطقية لدحض حجة الطرف الآخر.
- التمييز بين الحقيقة والرأي في حجة الطرف الآخر.
- **رابعا: مهارات خاصة بالجانب التنظيمي والأسلوبي للقضية الجدلية، وتشتمل على:**
- كتابة مقدمة مقنعة ومعبرة عن وجهة نظر الكاتب تجاه هذه القضية.
- ربط الأفكار بعضها البعض بالرأي الذي يتبناه الكاتب تجاه هذه القضية.
- ترتيب الأدلة والبراهين ترتيبا منطقيًا ومتسلسلًا.
- تجزئة الموضوع إلى فقرات مناسبة، تساعد في تتبع الحجج والاقتناع بها.
- الانتقال السلس من جمع البيانات، وتحليلها، إلى الوصول للاستنتاجات.
- عرض خاتمة مناسبة تؤكد موقفه من القضية الجدلية.
- استخدام ألفاظًا ومفردات مؤثرة و ملائمة لموضوع القضية.
- تجنب الألفاظ الجارحة لصاحب الرأي الآخر.
- مراعاة علامات الترقيم لوضوح المعنى.
- استخدام أدوات الربط الصحيحة والمناسبة للجمل والفقرات.
- استخدام أسلوب سهل الفهم مناسب لجمهور القراء بعيد عن الغموض والتكلف والمبالغة.

كما حددت (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٩، ١٦١) مجموعة من مهارات الكتابة الإقناعية، منها"

- أن يكتب نصًا إقناعيًا في قضية جدلية.
- أن يبدي وجهة نظره، مع التعليل والبرهان .
- أن يلتزم بقيم المجتمع ومبادئه والاستقلال في التفكير والتعبير.

ومن خلال استقراء الدراسات والبحوث السابقة، توصلت الباحثة إلى قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الإقناعية الأكثر مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

ولأن طلاب الصف الأول الثانوي لهم خصائصم واحتياجاتهم التربوية، فإن تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديهم يجب أن تكون عن طريق إستراتيجية القبعات الست تتناسب مع هذه الخصائص، وهذه الإستراتيجية مناسبة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لأنها تنمي الفكر وإعمال العقل وهذا يؤدي إلى إنتاج كتابي متميز.

المحور الثاني: إستراتيجية القبعات الست وعلاقتها بتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

توفر إستراتيجية القبعات الست بيئة تعليمية شاملة تتصف بالمرونة والمرح وتبادل الأدوار فيها يتغير نمط التفكير بتغير القبعة التي يرتديها حسب الموقف التعليمي، والكتابة الإقناعية تهتم بالأفكار وترتيبها للحصول على منتج كتابي متميز، وهذا ماتعمل عليه إستراتيجية القبعات الست فهي تسمح للطالب بعمليات جمع المعلومات حول القضية الجدلية المطروحة عليه باستخدام قبعة التفكير البيضاء، وتحليل القضية الجدلية عن طريق استخدام القبعة الصفراء، واختيار أنسب الحجج لتأييد الادعاء عن طريق استخدام القبعة السوداء، وعرض الإدعاءات المؤيدة أو المعارضة عن طريق القبعة الحمراء، والتوصل إلى حكم حول صحة الادعاء عن طريق القبعة الخضراء، وسرد القضية بدءًا من المقدمة انتقالًا للمتن وصولًا إلى الخاتمة عن طريق القبعة الزرقاء، وهذا يدل على العلاقة بين إستراتيجية القبعات الست وتنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وأنها مناسبة لتنمية تلك المهارات.

وليس بالضرورة عند استخدام قبعات التفكير الست في صياغة أنشطة الدرس استخدام جميع القبعات أو ترتيبها وإنما ترتب حسب مايقتضية الموقف التعليمي، وسياق التعلم وأن هناك مرونة في ارتدائها، ويمكن اتباع الخطوات الآتية في التدريس بها:(مصطفى السحت، ٢٠١٤، ١٧٩)

١) البدء بالقبعة البيضاء لجمع المعلومات المرتبطة حول القضية الجدلية المطروحة بدقة وموضوعية.
٢) الإنتهاء بالقبعة الزرقاء للتحكم في عمليات التفكير وتقويم نتائج القبعات السابقة لها ذاتيا.
٣) لايوجد تسلسل لباقي القبعات في الدروس وإنما يحددها طبيعة الموضوعات والتسلسل المنطقي لعرضها.

٤) يفضل أن تلي القبعة الحمراء القبعة الصفراء إذا اقتضت الضرورة إكساب الطلاب المشاعر والاتجاهات نحو القضية الجدلية المطروحة مثل: مارأيك في هذه القضية وهل أنت مؤيد أم معارض؟

٥) يفضل أن تلي القبعة السوداء بعد القبعة البيضاء إذا أردنا معرفة الإيجابيات والسلبيات للقضية المطروحة بعد جمع المعلومات بشأنها.

يتضح مما سبق أن إستراتيجية القبعات الست تهتم بميول الطلاب واتجاهاهم، وأن لها دورا فعال في تنظيم التفكير وإتاحة الفرصة للطلاب التعامل مع الموقف التعليمي بحرية وهذا ماتهدف إليه الكتابة الإقناعية أن الطالب يعبر عن رأيه بحرية دون خوف، وفاعلية إستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في جميع المراحل التعليمية وفي تنمية العديد من المتغيرات مثل: دراسة (أحمد عبد اللطيف، ٢٠١٤) والتي استهدفت التفكير الابتكاري، ودراسة (سيد عبد الله، ٢٠١٧) والتي تهدف إلى التحصيل المعرفي، وغيرها من الدراسات.

"الجانب الإجرائي"

لقد سارت إجراءات البحث الحالي وفقًا للإجراءات الآتية:

أولاً: تحديد مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال:

- دراسة البحوث والدراسات والأدبيات السابقة (العربية والأجنبية) المرتبطة بالكتابة عامة، والكتابة الإقناعية خاصة.
- دراسة طبيعة طلاب المرحلة الثانوية، وحاجاتهم النمائية.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- عرض القائمة المبدئية لمهارات الكتابة الإقناعية على السادة المحكمين، وتعديلها في ضوء آرائهم.

وتم وضع مهارات الكتابة الإقناعية في قائمة مبدئية، ثم عرضها على عدد من السادة المحكمين من متخصصي المناهج وتعليم اللغة العربية ومعلميها، وموجهيها، وذلك بهدف الحكم عليها وتعديلها، ومن خلال ذلك تم تعديل صياغة بعض المهارات، وحذف بعض المهارات، والتوصل لقائمة نهائية بمهارات الكتابة الإقناعية الأكثر مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي

ثانيًا: بناء اختبار الكتابة الإقناعية:

- **هدف الاختبار:**

تم بناء اختبار الكتابة الإقناعية في ضوء قائمة المهارات السابقة؛ وذلك بهدف قياس تلك المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ضبط الاختبار:

تم ضبط الاختبار من خلال إجراء الآتي:

الصدق الظاهري للاختبار:

للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار وأنه صالحٌ لقياس ما وضع من أجله، قامت الباحثة بعرضه ـ في صورته المبدئية . على مجموعة من متخصصي المناهج وتعليم اللغة العربية ومعلميها، وموجهيها؛ لإبداء آرائهم حول:

- ❖ مناسبة الأسئلة لقياس مهارات الكتابة الإقناعية المحددة.
- ❖ مناسبة صياغة الأسئلة لمستوى الطلاب.
- ❖ وضوح ومناسبة الصور المستخدمة فى الاختبار.

وقد أسفر عرض اختبار الكتابة الإقناعية على السادة المُحكمين عن عدد من الملاحظات والآراء البناءة، والتي استجابت لها الباحثة، حيث تم تعديل اختبار الكتابة الإقناعية في ضوء آراء السادة المحكمين؛ تمهيدًا لتطبيقه في التجربة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية:

تكونت مجموعة البحث الاستطلاعية من ٣١ طالب بالصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد جابر الثانوية بطحلة التابعة لإدارة بنها التعليمية، وقد استخدمت بيانات هذه المجموعة في حساب:

- حساب الزمن المناسب للاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال المعادلة الآتية:

تم حساب الزمن باستخدام المعادلة الآتية:

(m 1+m 2)÷ 2

حيث m 1 = متوسط الناتج من مجموع درجات المجموعة الأولى.

m 2 = متوسط الناتج من مجموع درجات المجموعة الثانية.

متوسط الزمن (زمن الأداء الفعلي على الاختبار) = ٦٠ + ٤٠ ÷ ٢

= ٥٠ دقيقة.

والزمن الذى استغرقته المعلمة في إلقاء تعليمات الاختبار = ١٠ دقائق.

الزمن اللازم لتطبيق الاختبار = متوسط الزمن + زمن إلقاء التعليمات.

= ٥٠ + ١٠

= ٦٠ دقيقة.

ومن ثم فإن الزمن المناسب الذي يمكن الباحثة من تطبيق اختبار الكتابة الاقناعية قدره (٦٠) دقيقة، وقد التزمت الباحثة بهذا الزمن فى الإجابة عن الاختبار فى القياس القبلى والبعدى.

ب-حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود اختبار الكتابة الإقناعية:

تم حساب معامل السهولة لبنود الاختبار من خلال المعادلة التالية:

معامل السهولة = ص / (ص + خ)

حيث : ص = عدد الإجابات الصحيحة .

خ = عدد الإجابات الخطأ.

وفى ضوء هذه المعادلة يتم حذف المفردة التى يكون معامل سهولتها أقل من (٠.٢) أو أكثر من (٠.٨). كما تم حساب معامل الصعوبة من خلال المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة.

والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١)

جدول معاملات السهولة والصعوبة لبنود اختبار الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى

رقم السؤال	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة	رقم السؤال	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة
١	٠.٤١	٠.٥٩	١٦	٠.٦٢	٠.٤٧
٢	٠.٥٢	٠.٥٨	١٧	٠.٤٥	٠.٥٥
٣	٠.٣٩	٠.٦١	١٨	٠.٣٦	٠.٦٤
٤	٠.٤٩	٠.٥١	١٩	٠.٤٩	٠.٥١
٥	٠.٦٦	٠.٣٤	٢٠	٠.٣٤	٠.٦٤
٦	٠.٤٢	٠.٥٨	٢١	٠.٣٣	٠.٦٧
٧	٠.٦٥	٠.٣٥	٢٢	٠.٣٧	٠.٦٣
٨	٠.٥٢	٠.٤٨	٢٣	٠.٣٦	٠.٦٤
٩	٠.٥٦	٠.٤٤	٢٤	٠.٣٨	٠.٧٢
١٠	٠.٣٧	٠.٦٣	٢٥	٠.٤٣	٠.٥٧
١١	٠.٤٨	٠.٥٢	٢٦	٠.٤٢	٠.٥٨
١٢	٠.٦٣	٠.٣٧	٢٧	٠.٣٨	٠.٦٢

١٣	٠.٤٢	٠.٥٨	٢٨	٠.٣٤	٠.٦٤
١٤	٠.٤٣	٠.٥٧	٢٩	٠.٣٤	٠.٦٤
١٥	٠.٤١	٠.٥٦	٣٠	٠.٣٧	٠.٦٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات سهولة البنود الفرعية التي تم الإبقاء عليها تراوحت ما بين (٠.٦٦-٠.٣٣) وهى معاملات سهولة مقبولة، كما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٧٢ -٠.٢٨) وهى معاملات مقبولة، لذا أبقت الباحثة على جميع مفردات الاختبار لأنها ليست بشديدة الصعوبة ولا بشديدة السهولة، ويرجع ذلك لما قامت به الباحثة من تعديلات وفقاً لآراء المشرفين والمحكمين من ذوى الخبرة فى ميدان التربية، وعنايتهم فى اختيار كل مفردة بدقة من بين مفردات كثيرة وضعتها الباحثة.

جـ-حساب معامل القوة التمييزية لبنود الاختبار الكتابة الإقناعية :

يعبر معامل التمييز عن قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار على التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد العينة فى الاختبار، ويعد معامل تمييز المفردة دليلاً على صدقها. **وقد تم حساب معامل التمييز باستخدام المعادلة الآتية[١]:**

معامل التمييز= (مج س – مج ص) ÷ (ن × م)

والجدول التالي يوضح معامل التمييز لكل مفردة من البنود الفرعية لاختبار الكتابة الإقناعية

جدول (٢)

معاملات التمييز لبنود الاختبار الكتابة الاقناعية

رقم السؤال	معاملات التمييز	رقم السؤال	معاملات التمييز
١	٠.٣٤	١٦	٠.٣٨
٢	٠.٦٦	١٧	٠.٤٥
٣	٠.٣٩	١٨	٠.٤٨
٤	٠.٤٢	١٩	٠.٤٦
٥	٠.٥٢	٢٠	٠٣٩
٦	٠.٦٦	٢١	٠.٣٣
٧	٠.٦٣	٢٢	٠.٤٩
٨	٠.٣٦	٢٣	٠.٥٣
٩	٠.٥٧	٢٤	٠.٨٢
١٠	٠.٤٧	٢٥	٠.٧٥
١١	٠.٣٧	٢٦	٠.٣٩
١٢	٠.٣٣	٢٧	٠.٤٥
١٣	٠.٣٩	٢٨	٠.٤٣
١٤	٠.٢٩	٢٩	٠.٤٧
١٥	٠.٣١	٣٠	٠.٤٦

[١] صلاح علام (٢٠٠٦): **مرجع سابق**، ص(٢٦٩).

يتضح من الجدول السابق: أن معاملات تمييز مفردات الاختبار تراوحت بين (٠.٣٣ – ٠.٠.٨٢)، وهى معاملات تمييز مقبولة لأنها أعلى من (٠.٣)، وأيضاً تشير إلى قدرة البنود الفرعية لاختبار الكتابة الاقناعية على التمييز بين ذوى القدرة العالية وذوى القدرة الضعيفة بالقدر نفسه الذى يفرق الاختبار بينهما في الدرجة الكلية.

وبهذه القيمة المرتفعة لمعامل التمييز، ما يدل على أن الاختبار ذو قوة تمييزية مرتفعة، وتطمئن الباحثة على دقة الاختبار.

د-حساب معامل ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطى الاختبار النتائج نفسها إذا استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، ويقاس هذا الثبات إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها التلاميذ فى المرة الأولى، والدرجات التى حصل عليها فى المرة الثانية، ومن أهم الوسائل الإحصائية لقياس الثبات [١]:

-طريقة إعادة الاختبار . – طريقة التجزئة النصفية.

-طريقة تحليل التباين. – طريقة الاختبارات المتكافئة.

وقد تم حساب ثبات الاختبار ، بطريقة التجزئة النصفية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

تم حساب ثبات الاختبار الكتابة الإقناعية (للبنود الفرعية وللاختبار ككل) باستخدام أسلوبين إحصائيين، هما:

-**الأسلوب الإحصائي الأول:** حساب معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach بعدد البنود الفرعية للاختبار، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى البنود الفرعية من الدرجة الكلية للاختبار، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع البنود الفرعية ثابتة، حيث وجد أن معامل ألفا للاختبار ككل في حالة غياب أحد البنود الفرعية أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للاختبار فى حالة وجود جميع البنود الفرعية، أى أن تدخل أى من البنود الفرعية لا يؤدى إلى انخفاض معامل الثبات الكلى للاختبار.

- **الأسلوب الإحصائي الثاني:** حساب معاملات الارتباط بين درجات البنود الفرعية والدرجات الكلية للاختبار،فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يدل على الاتساق الداخلي

[١] فؤاد البهى السيد (١٩٧٦): **علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى** ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ص٣٨.

وثبات جميع البنود الفرعية لاختبار الكتابة الاقناعية ، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات البنود الفرعية لاختبار الكتابة الاقناعية بالأسلوبين الإحصائيين السابقين):

جدول (٣)

معاملات ثبات البنود الفرعية لاختبار الكتابة الاقناعية ككل

بنود الاختبار	معامل ألفا	معامل الارتباط بالاختبار[١]	بنود الاختبار	معامل ألفا	معامل الارتباط بالاختبار[٢]
١	٠.٨٥٤	٠.٨١٥**	١٦	٠.٨٦٦	٠.٨١٣**
٢	٠.٨٦٤	٠.٨٤٤**	١٧	٠.٩٤٤٥	٠.٨٤٠**
٣	٠.٩٢١	٠.٨٨٢**	١٨	٠.٧٥٦	٠.٧٨٦**
٤	٠.٩٤٢	٠.٨٨٣**	١٩	٠.٨٧٦	٠.٨٣٢**
٥	٠.٩٤٩	٠.٨٨٢**	٢٠	٠.٨٨٢	٠.٨٦٣**
٦	٠.٨٢٤	٠.٨٤٢**	٢١	٠.٨٢٤	٠.٨٧٤**
٧	٠.٩٨٣	٠.٨٧٣**	٢٢	٠.٩٨٦	٠.٩٤٦**
٨	٠.٨٢٤	٠.٨٤٢**	٢٣	٠.٩٢٤	٠.٩٠٢**
٩	٠.٨٨٨	٠.٨٢٢**	٢٤	٠.٨٨٨	٠.٨٥١**
١٠	٠.٩٠٤	٠.٨٩٤**	٢٥	٠.٨٩٧	٠.٨٠٣**
١١	٠.٩٤٠	٠.٨٨٢**	٢٦	٠.٨٧٥	٠.٨٢١**
١٢	٠.٨٩٧	٠.٨٦١**	٢٧	٠.٧٤٣	٠.٧٥٦**
١٣	٠.٨٩٥	٠.٧٩٢**	٢٨	٠.٨٤٢	٠.٩٢٣**
١٤	٠.٨٥٦	٠.٧٨١**	٢٩	٠.٩٣٢	٠.٨٤٢**
١٥	٠.٧٦٢	٠.٧٢٣**	٣٠	٠.٧٦٥	٠.٨٢٣**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن معامل ألفا للاختبار ككل أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للاختبار، أى أن تدخل كل بند فرعى لا يؤدى إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للاختبار.
- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند فرعي والدرجة الكلية للاختبار (في حالة وجود درجة البند الفرعي (٠.٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع البنود الفرعية لاختبار الكتابة الإقناعية .

[١] معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار في حالة وجود درجات البنود الفرعية ضمن الدرجة الكلية للاختبار.

** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

[٢] معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار في حالة وجود درجات البنود الفرعية ضمن الدرجة الكلية للاختبار.

** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

- أن معامل الثبات الكلي يساوي (٠.٩٢٦)، وهو معامل ثبات مرتفع يطمئن على ثبات الاختبار.

هـ-صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار الكتابة الاقناعية من خلال الآتى:

- حساب الصدق الظاهري: حيث عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (٣٢)(١)محكماً، لتعرف مدى مناسبة الاختبار لتنمية الكتابة الإقناعية ، كما تم توضيح ذلك سابقاً.
- حساب الصدق الذاتي: لقياس صدق اختبارالكتابة الاقناعية، بالإضافة لصدق المحكمين، فهو يعبر عما يحتويه الاختبار من القدرة التى يقيسها خالية من الأخطاء والشوائب، فالدرجات الحقيقية تصبح هى المحك الذى ينسب إليه صدق الاختبار، حيث يعتمد على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء القياس، وفيما يلي تفصيل ذلك:

١- حساب صدق البنود الفرعية لاختبار الكتابة الإقناعية :

تم حساب صدق البنود الفرعية لاختبار الكتابة الإقناعية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة الفرعية والدرجة الكلية للاختبار في حالة حذف درجة أى من البنود الفرعية من الدرجة الكلية للاختبار باعتبار أن بقية البنود الفرعية للاختبار محكاً، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق البنود الفرعية لاختبار الكتابة الإقناعية:

جدول (٤)

معاملات صدق البنود الفرعية الكتابة الاقناعية

بنود الاختبار	معامل ألفا	معامل الارتباط بالاختبار(٢)	بنود الاختبار	معامل ألفا	معامل الارتباط بالاختبار
١	٠.٩٥٩	٠.٨٦**	١٦	٠.٨٤٣	٠.٧٩٦**
٢	٠.٨٤٥	٠.٧٢**	١٧	٠.٨٤٦	٠.٨٤٣**
٣	٠.٩٥٦	٠.٨٨**	١٨	٠.٨٧٥	٠.٨٤٦**
٤	٠.٩٦٠	٠.٧٩**	١٩	٠.٧٩٦	٠.٧٥٢**
٥	٠.٩٨٢	٠.٨٦**	٢٠	٠.٧٩٦	٠.٨٤٢**

(١) انظر الملحق (١): **قائمة بأسماء السادة المحكمين** ، ص ( ).

(٢) معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار في حالة وجود درجات البنود الفرعية ضمن الدرجة الكلية للاختبار.

** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٦	٠.٧٢٤	**٠.٧٦	٢١	٠.٩٦١	**٠.٩١٣
٧	٠.٩٥٨	**٠.٨٩	٢٢	٠.٨٧٥	**٠.٨٤٤
٨	٠.٩٢٤	**٠.٨٨	٢٣	٠.٧٤٥	**٠.٧٤٣
٩	٠.٩٥٨	**٠.٨٦	٢٤	٠.٨٤٥	**٠.٨١٩
١٠	٠.٩٩٧	**٠.٨٨	٢٥	٠.٧٦٢	**٠.٧٤٦
١١	٠.٩٦٠	**٠.٨٣	٢٦	٠.٨٤٢	**٠.٨١٢
١٢	٠.٩٥٧	**٠.٨٨	٢٧	٠.٨٣٢	**٠.٨٠١
١٣	٠.٩٤٣	**٠.٩٢١	٢٨	٠.٨٢٣	**٠.٨٤٢
١٤	٠.٨٦٥	**٠.٩٢٣	٢٩	٠.٩٢٣	**٠.٨٤٢
١٥	٠.٩٦٤	**٠.٩٤٢	٣٠	٠.٩٣١	**٠.٧٥٣
معامل ألفا العام للاختبار في حالة وجود جميع البنود الفرعية = ٠.٩٣					

يتضح من الجدول السابق:أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند فرعي والدرجة الكلية للاختبار (في حالة حذف درجة البند الفرعي من الدرجة الكلية للاختبار) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق جميع البنود الفرعية لاختبار التحصيل.

ثالثا: الخطوات الإجرائية لإستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

تمثلت إجراءات إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في المراحل والإجراءات الآتية:

مرحلة التخطيط، وتشتمل على الإجراءات الآتية:

- عمل ورشة تدريبية للطلاب لتعريفهم بكيفية استخدام إستراتيجية القبعات الست، وكيفية التفاعل مع زملائهم، والاستفادة من كل لون من ألوان القبعات تحقيقا للهدف المطلوب.
- تحديد الأهداف الإجرائية المتوقع من الطلاب تحقيقها.
- تحديد الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية.
- إعداد أشكال القبعات التي سيتم رفعها للتعبير عن المطلوب.

مرحلة التنفيذ، وتشتمل على الإجراءات الآتية:

- عرض مجموعة من الصور المتعلقة بالقضية الجدلية المطروحة باستخدام أجهزة العرض الضوئية.
- توجيه الطلاب للتمعن في الصور المعروضة؛ لاستخدام القبعة المناسبة للإجابة عن ماذا تعبر هذه الصور.

- مناقشة الطلاب في هذه الأفكار، ثم توجيههم لكتابتها في أوراق قد وزعت عليهم، ومساعدة كل طالب حسب قدراته.
- توجيه المعلم طلابه لأن يبحثوا عن معلومات عن طريق ارتداء القبعة البيضاء للإجابة عن الأسئلة الواردة في القضية، ويقوم المعلم بتقديم التعزيز المناسب للإجابة.
- تدريب الطلاب على مهارات الكتابة الإقناعية من خلال حل التدريبات المختلفة، ومناقشة الطلاب في هذه التدريبات، وتقديم الدعم المناسب لكل طالب حسب احتياجاته.

مرحلة التقويم، وتشتمل على الإجراءات الآتية:

- تعليق الطلاب بعد تفحص المصادر على الكتابة في القضية الجدلية، وتعليقهم على كتابات بعضهم البعض، وهذه الخطوة التقويمية تُعد بمثابة تغذية راجعة سواء من المعلم أو الطلاب، أي أن التقويم سيكون عن طريق المعلم، أو الطلاب وبعضهم البعض.
- الإجابة عن الأسئلة التقويمية كواجبات إلى الطلاب، وتحديد موعد يستلمها منهم المعلم.

وهذه الإجراءات هي ما سيتم الالتزام بها في أثناء التدريس باستخدام إستراتيجية القبعات الست.

رابعًا: بناء دليل المعلم:

يطلب التدريس باستخدام إستراتيجية القبعات الست إعداد دليل للمعلم يبين كيفية استخدامها في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ويهدف إلى تقديم مجموعة من الإجراءات والإرشادات والتوجيهات التي يمكن أن يستعين بها المعلم عند تنمية تلك المهارات لدى مجموعة البحث.

وقد تكون الدليل من: (مقدمة، فلسفة الدليل، أهمية الدليل، أهداف الدليل، توصيف الدليل (المحتوى، الوسائل، الأنشطة المصاحبة، أساليب التقويم)، الإجراءات التنفيذية لكل درس، ودور المعلم والمتعلم فيها، توجيهات عامة).

خامسًا: التطبيق الميداني:

- **تحديد مجموعة البحث:**

تمثلت مجموعة البحث الحالي في مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي عددهم (٣١) بمدرسة الشهيد محمد نجيب الحارثي التابعة لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية.

- **التصميم التجريبي:**

اعتمد البحث الحالي على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، حيث تم تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية قبليًا على مجموعتي البحث، ثم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية القبعات الست، ثم تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية بعديًا على نفس المجموعة.

- **التطبيق القبلي لاختبار الكتابة الإقناعية**:

تم تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية قبليًا على مجموعة البحث، حيث تم توزيع الاختبار علي الطلاب وتم شرح تعليمات الاختبار لجميع الطلاب، والتدخل فرديًا مع كل طالب لمساعدته حسب قدراته، وبعد انتهاء التطبيق تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائيًا.

- **التدريس بإستراتيجية القبعات الست**:

تم تنمية مهارت الكتابة الإقناعية لمجموعة البحث التجريبية باستخدام إستراتيجية القبعات الست في الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٣ إلى ٢٠٢٣/١١/١٦ أي لمدة سبعة أسابيع بواقع حصتان.

- **التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإقناعية**:

بعد الانتهاء من التدريس باستخدام إستراتيجية القبعات الست الذي استغرق سبعة أسابيع تم تطبيق اختبار الكتابة الإقناعية بعديًا على مجموعة البحث، وبعد انتهاء التطبيق تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائيًا، ومن ثم التوصل إلى عدد من النتائج.

"نتائج البحث وتفسيرها"

للتحقق من فاعلية إستراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال المقارنة بين أداء مجموعة البحث قبليًا وبعديًا تم صياغة الفرض الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الكتابة الإقناعية ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية SPSS ، حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين.

جدول (١)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الكتابة الاقناعية ككل في التطبيق البعدي (ن٣١) - (df= 60)

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	نوع الدلالة
الضابطة	٥٦	٥.١٢	١٨.٢١	٠.٠١	٠.٨٤	دال إحصائياً
التجربية	٩٨	١.١٥				

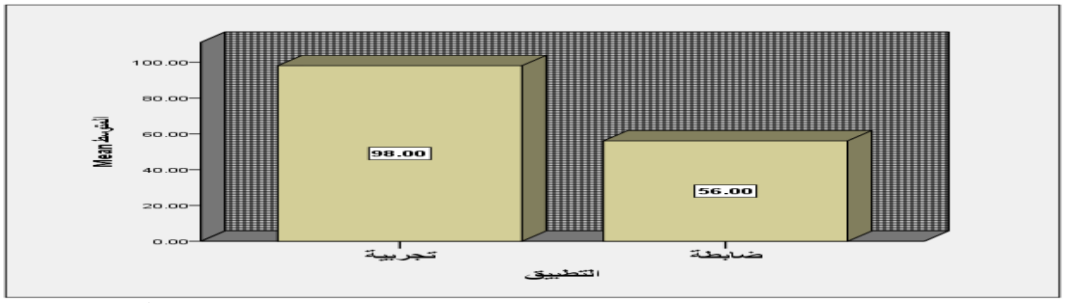

شكل (١) يوضح الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الكتابة الاقناعية ككل في التطبيق البعدي

- وقد تفرع من الفرض الرئيسى السابق الفروض الفرعية الآتية:

أ- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى مستوى **مهارات التخطيط للكتابة الإقناعية** ككل وكل مهارة فرعية على حدة لاختبار مهارات الكتابة الاقناعية في التطبيق البعدي.

ب- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى مستوى **مهارات عملية للكتابة الإقناعية** ككل وكل مهارة فرعية على حدة لاختبار مهارات الكتابة الاقناعية في التطبيق البعدي.

جـ- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى مستوى **المهارات الأسلوبية للكتابة الإقناعية** ككل وكل مهارة فرعية على حدة لاختبار مهارات الكتابة الاقناعية في التطبيق البعدي.

- **والجدول الآتي يوضح نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك، والمصححة لـ عزت، في اختبار مهارات الكتابة الاقناعية ككل وفي كل مهارة فرعية :**

جدول (٩) نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك، والمصححة لـ عزت، في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة في التطبيق البعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

المهارات	المتوسط القبلى	المتوسط البعدى	الدرجة العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك	نسبة الكسب المصححة لعزت
الاختبار ككل	**٥٦**	**٩٨**	**١٠٢**	**١.٣٢**	**١.٧٨**
المستوى الاول ككل	**١٢.٢٥**	**٢٨.٢٦**	**٣٣**	**١.٢٥**	**١.٨٢**
تحديد القضية الجدلية بدقة	٤.٢٣	١٠	١١	١.٣٧	١.٩٥
تحليل القضية الجدلية لإقناع	٤.١٠	١٠	١١	١.٣٩	١.٩٨
جمع الأدلة والحجج المؤيدة	٤.١	٨.٢٣	١١	١.٢	١.٨
المستوى الثانى ككل	**١٩.٢٥**	**٣٢.٤٥**	**٣٦**	**١.٢**	**١.٧٩**
عرض الإدعاءات المؤيدة	٧.٢٥	١٢.٢٥	١٢	١.٤	١.٧٩
اختيار أنسب الحجج وأقواها لتأييد	٦.١٠	١٠.١٠	١٢	١.٢	١.٧٨
التوصل إلى حكم حول صحة	٦.١٥	١٠.١٥	١٢	١.٢	١.٨
المستوى الثالث ككل	**١٢.٢٥**	**٣٠.٢١**	**٣٣**	**١.٤**	**٢**
كتابة مقدمة مناسبة للقضية محل	٤.١٢	١٠.٢٥	١١	١.٤٤	٢
كتابة متن للقضية مراعيا الصحة	٤.١	١٠.٣٦	١١	١.٤٢	٢
كتابة خاتمة مقنعة تلخص موقفه	٤.٢٠	١٠.٤٢	١١	١.٤٣	٢

وعند النظر الى الجدول نجد جميع النتائج السابقة تتفق مع الجدول من حيث نسبة الكسب المعدل للبلاك و كذلك نسبة الكسب المصححة لعزت حيث إنه من الواضح أن جميع النسب الخاصة ببلاك أكبر من ١.٢ و هذا يدل على فاعلية الإستراتيجية فى تنمية المستويات المختلفة للكتابة الاقناعية، وكذلك الحال بالنسبة إلى نسبة الكسب المصححة لعزت نجد أن

جميع النتائج أكبر من ١.٨ مما يدل على فاعلية الإستراتيجية فى تنمية المستويات المختلفة للكتابة الاقناعية.

- وترجع هذه النتيجة إلى طبيعة إستراتيجية القبعات الست التي تنطلق من مسلمة مؤداها أن جميع الأشخاص لديهم القدرة على النجاح في الحياة متى توفرت لهم أساليب التعلم المتميزة، والتي تركز على البحث والتنقيب وجمع الأدلة وإبداء الرأي والمناقشة التحليلية والقدرة على الإقناع.

ومن إجمالي نتائج فرض البحث يتضح أنه بوجه عام قد تحقق، **ويمكن تفسير تلك النتائج بما يأتي:**

- أن إستراتيجية القبعات الست قد أتاحت فرصًا كثيرة للتدرب على مهارات الكتابة الإقناعية سواء من خلال الأنشطة والتدريبات المكثفة.
- أن إستراتيجية القبعات الست قد أتاحت فرصًا قوية للتعلم الفردي والجماعي، ومن ثم تقديم الأنشطة والتدريبات المناسبة.
- أن إستراتيجية القبعات الست قد أتاحت فرصًا كثيرة للتعزيز الإيجابي للطلاب من خلال الردود الإيجابية على تعليقات الطلاب، أو الردود على استفساراتهم بشكل خاص.

مما تقدم يتبين أثر إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

"توصيات البحث"

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- إعادة النظر في أهداف تدريس التعبير الكتابي بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات الكتابة الإقناعية والعمل على تنميتها لدى الطلاب.
- تضمين المحتوى موضوعات إقناعية متنوعة تثير لدى الطالب التساؤل باستمرار؛ حيث كشفت نتائج الدراسة عن أثر هذه الموضوعات في زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب، وإقبالهم على مناقشتها وإبداء الرأي فيها مما يساعد على تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديهم.

- توجيه الطلاب إلى إعمال العقل فيما يكتب؛ فليس كل مايرد من آراء مسلم بها فهناك آراء بها تحيز وتحتمل الخطأ.
- إعادة النظر في طرائق تدريس الكتابة الإقناعية بالمرحلة الثانوية في ضوء إستراتيجية القبعات الست.

"مقترحات البحث"

- استخدام إستراتيجية القبعات في تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- وحدة مقترحة قائمة على إستراتيجية القبعات في تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- تقويم منهج اللغة العربية قي ضوء إستراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات اللغة العربية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إدوارد دى بونو(٢٠٠١): قبعات التفكير الست(خليل الجيوسي، مترجم)، الإمارات، أبوظبي، المجمع الثقافي.

إدوارد دي بونو(٢٠١٣): قبعات التفكير الست: ترجمة شريف محسن، ط٨، القاهرة، شركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

إيمان حسين عليمات (٢٠٢٣): أثر نموذج تعليمي قائم على قبعات التفكير الست في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن، إربد للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة إربد الأهلية، مج٢٥، ع١، ص١٨٩-٢٢٨.

أحمد أبو السعود، وسحر عز الدين، ومحمد العطار(٢٠٠٩): تفكير القبعات الست في العلوم، الأردن، عمان، دار ديبونو للنشر والتوزيع.

أحمد زينهم أبو حجاج (٢٠٠١): علاقة تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرائي الاستدلالي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية: جامعة عين شمس، العدد(٨)، ٢٣- ٨٦.

أحمد عاطف شاهين(٢٠٢٠): إستراتيجية قائمة على الحجاج اللغوي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، دكتوراة، كلية التربية، جامعة دمياط.

أحمد حسني عبد اللطيف (٢٠١٤): فعالية برنامج مقترح في الجبر قائم على قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، مج١٥، ص٢٩١-٣٢٨.

الحواس مسعودي (١٩٩٧): البنية الحجاجية في القرآن الكريم سورة النمل نموذجا، *مجلة اللغة والأدب*، جامعة الجزائر، العدد(١٢) ديسمبر.

تهاني محمد منيب(٢٠٢٢): فعالية برنامج تدريبي قائم على قبعات التفكر الست في تحسين اللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة العريش، مج١٠، ع٢٩.

حسن سيد شحاتة (٢٠١٠): المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، القاهرة: دار العالم العربي.

حسن سيد شحاتة (٢٠١٢): الكتابة الإقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية إلى التطبيق، القاهرة: دار العالم العربي.

رحاب زناتي عبد الله (٢٠٠٥): فعالية برنامج في التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي، ماجستير

(غير منشورة)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

زين العابدين شحاتة(٢٠٠٥): معلم الرياضيات وتنمية مهارات التفكير مشروع تطوير وتقويم برنامج إعداد معلمي الرياضيات، كلية التربية، جامعة سوهاج.

سعاد عبد السلام الشويخ(٢٠٢١): قبعات التفكير الست ومهارات التفكير الإبداع ودورها في تدريس الرياضيات، رابطة الأدب الحديث، فكر وإبداع، مج١٣٨، ص١١١- ١٥٤.

سناء محمد أحمد (٢٠١١): فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلة التربوية، كلية التربية: جامعة سوهاج، العدد (٣٠)، ٨٣-١٤٤ .

سهير أبو دهب (٢٠٢٣): فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية والتفكير الأخلاقي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بكلية التربية بالأزهر، دكتوراة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

سيد محمد عبد الله (٢٠١٧): الفاعلية النسبية لقبعات التفكير الست والتعلم المنظم ذاتيا في تنمية التحصيل والتفكير الجانبي ودافعية الإنجاز في تدريس الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها، مج٢٠، ع٤، ص١٧٧-٢٦٧.

صالح أبو جادو، محمد نوفل(٢٠٠٦): تعليم التفكير: النظرية والتطبيق، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الله بن علي آل كاسي(٢٠٠٢): واقع رعاية الطلاب الموهوبين من وجهة نظر المشرفين في مراكز رعاية الموهوبين ببعض المناطق التعليمية، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عبد الله محمود شلبي (٢٠١٦): استخدام المدخل المنظومى لتنمية مهارات الكتابة الحجاجية باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية: جامعة بنها.

عبد العظيم محمد زهران(٢٠٢٢): فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، ع١١، ص٤٣٧-٤٨٩.

عزة علي مصطفى(٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية، جامعة الوادي الجديد، كلية التربية، ع٢٨، يناير، ص١١١- ١٧١.

علاء الدين سعودي(٢٠١٧): استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع١٨٣، يناير.

فاطمة سيد مصطفي (٢٠١٧): برنامج قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ماجستير(غيرمنشورة)، كلية التربية: جامعة عين شمس.

فايز فوزي سلامه(٢٠٢١): استخدام حلقات البحث والنقاش لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلية كلية التربية، جامعة المنصورة، ع١١٥، يوليو.

فتحى على يونس (٢٠٠١): تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار، القاهرة: عالم الكتب.

فهد عويض الشلاحي(٢٠٢٢): درجة مراعاة معلمي اللغة العربية لمهارات الكتابة الإقناعية في تدريس التعبير من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات في دولة الكويت، دكتوراة، كلية الدراسات العليا، الأردن.

فهد بن سليمان الشايع ومحمد بن عبد العزيز العقيل(٢٠٠٩): أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي والتفاعل الصفي اللفظي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، كلية التربية، جامعة الملك سعود، م٢، ص١٩- ٥٦.

محمد هديني الظفيري(٢٠٢١): إستراتيجية مقترحة قائمة على الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية بدولة الكويت،مجلة القراءة والمعرفة، ع٢٣٦، يونيه، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

مركز دي بونو لتعليم التفكير(٢٠١٥): تعليم التفكير وتنمية الإبداع، عمان، مركز دي بونو.

مروان أحمد السمان(٢٠١٢): برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية: جامعة عين شمس، العدد (١٣٣)، ٢٢-٦٤.

مصطفى زكريا السحت(٢٠١٤): تأثير استخدام القبعات الست في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس(Asep)، المملكة العربية السعودية، م٢، ١٦٤- ١٩٤.

نايفة قطامي، ومعيوف السبيعي(٢٠٠٨): تفكير القبعات الست للمرحلة الأساسية، عمان، دار دي بونو للنشر والتوزيع.

نورا محمد زهران (٢٠١٥): برنامج قائم على التعلم الاستقصائي تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية، دكتوراه (غير منشورة)، مجلة البحث العلمي في التربية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (١٦)، ٢٦٥-٣٠٤.

هدوى محمد الشراري (٢٠٢١): أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الكلية الجامعية برنية ، جامعة الطائف، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ع٣٥، م١٢.

هناء السيد محمد(٢٠٢٢):برنامج مقترح قائم على مدخل القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية ، ماجستير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

هند سيد توفيق(٢٠١٩): دراسة العلاقة بين مدركات عينة من طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الإقناعية ومهارات التفكير الناقد لديهن، مجلة للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، كلية التربية، ع١٣، ج١.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩): المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، القاهرة: مركز الهيئة.

ولاء محمد عبد الجواد (٢٠١٥): تعليم الكتابة الإقناعية في المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية: جامعة عين شمس، العدد (١٥٩)، ٦٥-٧٩.

ولاء محمد عبده (٢٠٢٠): برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والوعى بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية: جامعة الفيوم، العدد (١٤)، ج٧، ص٦٠١-٦٥٥.

يوسف محمود قطامي(٢٠١٠): قبعات التفكير الست، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Prior, P. (2006): A socio Cultural theory of theory of writing Hand book of writing Reserch, A Division of Guilford Publication, Newyork.

Beyreli, L., & Konuk, S. (2018): A Research on The Improvement of Persuasive Writing Skill of Sixth Grade Students in Secondary School. Education & Science/Egitim ve Bilim, 42(193).

M.K.Felton (2004): the development of discourse strategies in adolescent argumentation. Cognitive Development, Vol,19, 35-52.

Stab, & Gurevych, I. (2017):"Parsing Argumentation Structures in persuasive Essays. Computational Linguistics: Association for Computational linguistics, vol.(43), No.(3) April,pp.619-659.